

النقاط الأساسية/الأولويات الرئيسية

سوريا - لا تزال الأوضاع في دمشق وريفها وغيرها من المحافظات تشهد تدهوراً مع استمرار العمليات العسكرية التي تهدد قدرة المنظمات على الحركة وتؤدي الى تنامي الاحتياجات الإنسانية. تهدف المراجعة السادسة لموازنة مشروع الطوارئ الى زيادة عدد المستفيدين إلى 1.5 مليون ابتداءً من شهر أيلول وهي تنتظر الموافقة على إصدار مبكر خلال الأسبوع الأول من أيلول.

وصلت إمدادات المواد الغذائية لدورة آب إلى سائر المحافظات وعمليات التوزيع جارية في غالبية المناطق المستهدفة.

الأردن - خلال دورة التنفيذ للشهر الأول، قام برنامج الأغذية العالمي بتوزيع قسائم غذائية على ما مجموعه 19000 مستفيد، أي بنسبة تبلغ 83 في المائة. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدم البرنامج أكثر من 36274 وجبة في اليوم في كل من مراكز الاستقبال في الرمثا ومخيم الزعتري في المفرق، فتم الوصول إلى أكثر من 18000 مستفيد يومياً.

لبنان - لا تزال دورة شهر آب مستمرة في شمال البلد وستنتهي عند وصول المواد الغذائية المقدمة من المفوضية من طرابلس. لقد تلقت ما مجموعه 1580 أسرة قسائم غذائية حتى هذا التاريخ، في حين تلقت 229 أسرة تعيش في مناطق تعاني من محدودية قدرة الوصول أو غيرها من القيود سلاً غذائية بدلاً من القسائم. سيبدأ العمل بنظام القسائم في طرابلس خلال شهر أيلول.

تم تنفيذ الدورة الثانية من عملية توزيع القسائم لشهر آب في البقاع الأوسط خلال هذا الأسبوع، بعد أن كانت قد تأجلت في الأسبوع الماضي جزاء الوضع الأمني، وهي قد شملت حوالي 2464 لاجئاً. في شهر آب، تم توزيع 233 سلة غذائية (التي يستفيد منها حوالي 1000 شخص) على الأسر المسجلة لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مشاريع القاع وغيرها من القرى النائية وذلك من خلال المركز الدنماركي للاجئين.

العراق - يقوم البرنامج بمتابعة عملية الشراء الثانية التي تشمل 162 طناً من المواد الغذائية من تركيا لتلبية الاحتياجات الغذائية المتزايدة لـ 10000 سوري موجودين في إقليم كردستان.

تركيا - عرض البرنامج استراتيجيته للانتقال من المساعدات العينية إلى المساعدة القائمة على القسائم التي يقدمها البرنامج في مخيمين في بايلادجي، وقد ناقش الترتيبات التنفيذية مع الحكومة في تركيا؛ ستبدأ عملية الانتقال الى القسائم في منتصف شهر أيلول.



مجموعة من المستفيدين من القسائم الغذائية في البقاع، لبنان. © برنامج الأغذية العالمي / ماريا دي سويو

المواد والمراقبة وعمليات الشراء. لا يزال تأمين الشاحنات لإرسال المواد الغذائية صعباً، خاصة إلى مدينتي حلب وحمص، بسبب تدهور الأوضاع، ولا يزال هنالك شح في مادة الديزل. أما في محافظتي دير الزور وحلب، فالاتصالات لا تزال غير متسقة. تعمل وحدة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرنامج على الترتيبات اللازمة لإيجاد وسائل اتصال بديلة للمكاتب الفرعية، فضلاً عن المركبات الميدانية من أجل تسهيل العمليات.

لقد تمّ تنظيم بعثة مشتركة تابعة للأمم المتحدة الى حمص تبدأ عملها في 4 أيلول 2012 وستكون بقيادة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وتحت إشراف إدارة الأمم المتحدة للسلامة والأمن من أجل تقييم الوضع الحالي والاحتياجات الإنسانية في حمص، فضلاً عن البحث في إمكانية تأمين تواجد ثابت للأمم المتحدة في المدينة.

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أدت العمليات المسلحة المستمرة في عدد من المحافظات في سوريا إلى تقييد قدرة الوصول وتنامي الاحتياجات الإنسانية

يستمر الوضع في دمشق وريف دمشق والمحافظات الأخرى مثل حلب وإدلب وحمص ودير الزور في التدهور في حين تؤدي الأعمال المسلحة المستمرة إلى عرقلة قدرة الوصول وتنامي الاحتياجات الإنسانية. لا يزال الأشخاص الذين أجبروا على مغادرة منازلهم بسبب الأحداث الحالية يبحثون عن ملجأ لهم في المباني العامة والمدارس بشكل رئيسي.

كما أن الأعمال الإجرامية، بما في ذلك عمليات الخطف للحصول على فدية وسرقة السيارات، هي أيضاً في ازدياد مما يشير إلى احتمال زيادة المخاطر التي يواجهها العاملون في مجال الإغاثة والمساعدات الإنسانية.

على الرغم من أن الوضع على الطرق السريعة بين المحافظات لا يزال غير آمن، أعيد فتح الطرق الدولية المؤدية إلى الحدود مع كل من الأردن ولبنان ما يسمح بعودة العمليات التجارية الدولية والإقليمية، فضلاً عن تنقلات الموظفين.

كما لا يزال تقلب الأحوال الأمنية المقرون بصعوبات في الاتصال يزيد من التحديات التي يواجهها البرنامج ويعيق عمليات إرسال

استجابة برنامج الأغذية العالمي

تحتوي السلة الغذائية لدورة شهر آب التي تمّ توزيعها خلال الفترة المشمولة بالتقرير على 15 كغ من الأرز و5 كغ من البرغل و4 كغ من العدس و5 كغ من المعكرونة و5 لترات من الزيت و5 كغ من السكر و2.85 من الفاصوليا المعلبة (10 علب) و0.75 كغ من الملح. أما القيمة الغذائية لهذه السلة فتتمثل 1184 سعرة حرارية.

تواصلت أنشطة الرصد التي يقوم بها البرنامج، بما في ذلك الزيارات المنزلية وجمع أسعار السوق، في المناطق التي سمحت الأوضاع فيها بذلك.

"التقينا بعلى أثناء زيارة الرصد التي كنا نقوم بها في مركز التوزيع التابع للهلال الأحمر العربي السوري في السويداء. فأخبرتنا هذه المرأة البالغة 35 عاماً أنها قد وصلت إلى السويداء منذ شهر مع زوجها وابنتيهما. وهم كانوا قد فرّوا من حي التضامن في دمشق عند بدء عمليات القصف. تقول على، "لا يمكنني أن أصدق ما يحدث لنا. لم يسبق لنا أبداً أن طلبنا

برنامج المساعدات الغذائية: ابتداءً من شهر أيلول 2012، ووفقاً لأحدث مراجعة لموازنة مشروع الطوارئ، سيبدأ برنامج الأغذية العالمي بتقديم المساعدات الغذائية إلى 1.5 مليون مستفيد في 14 محافظة سورية متأثرة بشكل مباشر أو غير مباشر بالأحداث الجارية.

ومع تنامي الاحتياجات الإنسانية داخل سوريا واستنفاد قدرات الهلال الأحمر العربي السوري، يستمر البرنامج بتزويده بالدعم المالي من أجل تغطية تكاليف عمليات التفريغ والرواتب والحوافز للموظفين والمتطوعين في سائر الفروع الـ14 ومعدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشاحنات والمركبات الخفيفة ووحدات التخزين النقالة والقدرات التخزينية. كما يجري العمل على التخطيط لتدريب يستهدف موظفي ومتطوعي الهلال الأحمر العربي السوري سيُعقد في شهر أيلول.

المساعدة من قبل، غير أنه لم يعد لدينا أي خيار آخر. فقد غادرنا منزلنا وممتلكاتنا على أمل أن غيابنا لن يدوم إلا لبضعة أيام. وها قد مرت ثلاثة أسابيع وأنا ما زلت لا أعرف ما إذا كنا سنتمكن من العودة إلى منازلنا على الإطلاق. اخترنا المجيء إلى السويداء بسبب ابتئنا: فقد تكون هذه المنطقة من المناطق القليلة الأخيرة الآمنة في سوريا. لكن الحياة مكلفة جداً هنا. وحقيقة أننا قادرون على الاستفادة من المساعدات الغذائية من خلال الهلال الأحمر يشكل مصدر ارتياح كبير بالنسبة لي ولعائلي. ونحن ممتنون لما تقومون به من أجلنا..."

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرى العاملون الميدانيون المسؤولون عن الرصد التابعون للبرنامج زيارات إلى المدارس التي تأوي أشخاصاً غادروا منازلهم بحثاً عن الأمان ومراكز الهلال الأحمر العربي السوري والجمعيات الخيرية المحلية في محافظات دمشق وريف دمشق والقنيطرة. تُستخدم بعض هذه المدارس بشكل رئيسي لإيواء الأشخاص الذين يحتاجون إلى ملجأ، كما أن بعضها يُستخدم من قبل الهلال الأحمر كمراكز للتوزيع، وذلك بإذن من السلطات المحلية.

وفقاً لنتائج عمليات الرصد، فقد استضافت محافظة القنيطرة أشخاصاً قادمين من مناطق في ريف دمشق متضررة جزاء الأحداث الأخيرة. هنالك حتى الآن نحو 22000 شخص مسجلين لدى فرع الهلال الأحمر العربي السوري الذي يقوم بتوزيع السلع الغذائية المقدمة على حد سواء من برنامج الأغذية العالمي واللجنة الدولية للصليب الأحمر. غير أن الاحتياجات الإنسانية أكبر بكثير من المساعدات المتاحة وقد طالب الهلال الأحمر العربي السوري بزيادة مخصصات محافظة القنيطرة.

بناءً على التقارير الصادرة عن المكتب الفرعي للبرنامج في القامشلي، تشهد المنطقة الشمالية الشرقية أعداداً متزايدة من الأسر التي فرّت من دير الزور وحلب من أجل العثور على أماكن أكثر أمناً في محافظتي الرقة والحسكة. بحلول 28 آب، كان عدد الأسر المسجلة نحو 23000 في محافظة الرقة وأكثر من 14000 في محافظة الحسكة. تُعطى الأولوية للقادمين الجدد إذ أن الاحتياجات الإنسانية الحالية تتجاوز المخصصات المقررة لهاتين المحافظتين.

الأنشطة اللوجستية - يواصل البرنامج إرسال المواد الغذائية إلى نقاط التوزيع النهائية وذلك بشكل مباشر و/أو من خلال الهلال الأحمر العربي السوري.

بدأت عملية إرسال المواد الغذائية لدورة آب في العاشر منه، وهي قد انتهت في اللاذقية والسويداء والقنيطرة في حين لا تزال مستمرة في باقي المحافظات. وبحلول 1 أيلول، كانت قد وصلت 110950 حصة لـ 554750 مستفيداً إلى سائر المحافظات الـ 14.

ويقوم البرنامج أيضاً بالتنسيق مع الأونروا لإرسال المواد الغذائية إلى المدارس الخاضعة لإدارة الأونروا في دمشق وريف دمشق وحلب والتي تأوي أشخاصاً فارين من المناطق المجاورة.

وصلت 11 خيمة مطاطية و1000 منصة بلاستيكية إلى البلاد. وسيتم وهب 5 خيام مطاطية و500 منصة إلى الهلال الأحمر العربي السوري كجزء من عملية بناء القدرات اللوجستية. كما سيتم استخدام ست خيام مطاطية لتعزيز قدرات مستودع البرنامج في محافظتي دمشق وطرطوس وبقية المنصات في الخيام المطاطية التابعة للبرنامج.

التنسيق: لقد أنشأ البرنامج آلية تنسيق لوجستية في دمشق من أجل تحسين التنسيق اللوجستي في ما بين الوكالات للمجتمع الإنساني الذي يقوم بأنشطة استجابة للتصدي للأحداث في سوريا.

في 28 آب، تم عقد اجتماع تنسيقي للقطاع اللوجستي في عمان من أجل ضمان تبادل متسق للمعلومات اللوجستية بين سائر الجهات المعنية وتحديد الاحتياجات والثغرات بشكل أفضل في الاستجابة الإنسانية اللوجستية. وسيتم توسيع نطاق هيكلية التنسيق لتشمل بيروت. كما يتم العمل حالياً على المعلومات اللوجستية ذات الصلة (مثل الخرائط والتقييمات والصور) وتوزيعها على العاملين في المجال الإنساني.

يقدم البرنامج خدمات لوجستية مجانية بما في ذلك النقل البري والتخزين إلى المنظمات الإنسانية المشاركة في الاستجابة للتصدي للأحداث الحالية في سوريا. يتم توفير النقل البري إلى مراكز التخزين الرئيسية داخل البلد حيث يتكفل البرنامج بإجراءات تفريغ حمولات وشحنات المنظمات الأخرى وتخزينها. فقد أمّن البرنامج، منذ 31 آذار 2012 حتى هذا التاريخ، خدمات التفريغ والنقل والتخزين لأكثر من 2700 متر مكعب/550 طناً من سلع مواد النظافة الصحية والمواد الغذائية والمعدات المنزلية الأسرية والملابس

إنشاء مستودع للوقود بسعة 70000 لتر في دمشق من أجل إمداد المركبات الآلية الخفيفة التابعة للبرنامج بالوقود. ولضمان مخزون كاف وثابت من الوقود، إذا لزم الأمر، يمكن استخدام المستودع على أساس استرداد التكاليف من قبل وكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء التنفيذيين وشركات النقل التجارية.

وغيرها من المواد غير الغذائية بالنيابة عن المجلس الدانمركي للاجئين واليونيسيف والأونروا وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية. سُجّل نقص في الوقود وارتفاع في تكاليفه في سائر أنحاء البلاد، بما في ذلك المدن الكبرى وفي ميناء طرطوس. لهذا السبب، فقد تمّ

آخر المستجدات بشأن الموارد

من الجهات المانحة المتعددة الأطراف، بالإضافة إلى التراكمات المتبقية من العمليات السابقة.

يبلغ العجز الحالي 75 مليون دولار أميركي.

وهناك حاجة للتمويل العاجل للبدء بتنفيذ الأنشطة المدرجة ضمن العملية الخاصة والرامية إلى زيادة قدرات برنامج الأغذية العالمي في مجال الخدمات اللوجستية والاتصالات والأمن وسط هذه البيئة المحفوفة بالصعوبات المتزايدة.

تقدر قيمة مشروع الطوارئ الحالي بنحو 136 مليون دولار أميركي.

وقد تمّ توفير أكثر من 61 مليون دولار أميركي منها بفضل مساهمات كل من صندوق الأمم المتحدة المركزي والولايات المتحدة وكندا وأستراليا وهولندا والمفوضية الأوروبية والمملكة المتحدة وفنلندا وأيرلندا وألمانيا والكويت وفرنسا وروسيا وغيرها

الأردن

آخر التطورات

لقد أعادت الحكومة الأردنية النظر بشأن تطبيق نظام الكفالة للحالات المعرضة وفي حالات لمّ شمل الأسر ووافقت عليه في بعض الحالات من خلال دراسة كل حالة على حدة.

لا يزال معدل حالات الوصول الجديدة مرتفعاً حيث بلغ المتوسط اليومي للوافدين الجدد 1400 مواطن سوري وصلوا إلى مخيم الزعتري خلال الأسبوع الماضي، ممّا رفع العدد الإجمالي للأشخاص الذين تم استقبالهم في المخيم إلى حوالي 23400. يتمّ نقل أولئك الذين يعبرون بصورة غير قانونية إلى مخيم الزعتري مباشرة.

بحلول 1 أيلول، كانت المفوضية قد سجّلت 46703 مواطنين سوريين. وتشير الحكومة الأردنية إلى أن أكثر من 150000 شخص سوري قد دخلوا البلاد. بالإضافة إلى ذلك، تمّ تحديد مواعيد تسجيل لـ 6709 أشخاص وهناك 23335 شخصاً لا يزالون في انتظار التسجيل في مخيم الزعتري، ممّا يرفع عدد الأشخاص المؤهلين لتلقي المساعدة إلى 77165 شخصاً. ومع استمرار الوضع على ما هو عليه في سوريا، لا يزال السوريون يعبرون الحدود الأردنية بأعداد كبيرة، طلباً للجوء، خاصة في مدينتي المفرق والرمثا.

استجابة برنامج الأغذية العالمي

شخص خلال هذا الأسبوع) المتواجدين في مراكز الاستقبال المجاورة للحدود.

خلال دورة التوزيع للشهر الأول من عملية التنفيذ، قام الشركاء المتعاونون بتوزيع قسائم غذائية على ما مجموعه 19000 مستفيد. وقد تمّ استبدال هذه القسائم في المحلات المحددة من قبل البرنامج.

خلال شهر أيلول، يستهدف برنامج الأغذية العالمي 48000 لاجئ مسجل لدى المفوضية يعيشون في المجتمعات المحلية وفي مركز سايبير سيتي عن طريق القسائم الغذائية. كما يقدم البرنامج الوجبات الساخنة لعدد متزايد من المواطنين السوريين (بمعدل 18000

قدم برنامج الأغذية العالمي ما معدله نحو 36274 وجبة يومياً من خلال شريكه التنفيذي، جمعية تقيّة أم علي الخيرية، في مراكز الاستقبال في الرمثا وفي مخيم الزعتري، وذلك لأكثر من 18000 مستفيد في اليوم.

يعمل برنامج الأغذية العالمي مع المفوضية على إنشاء مرافق طبخ للاجئين في مخيم الزعتري للانتقال من توزيع الوجبات الساخنة إلى تقديم الحصص الغذائية. وذلك سيمكّن اللاجئين من إعداد وجباتهم الخاصة وتوزيع المواد الغذائية التي يستهلكونها. بدأ العمل على بناء مرافق الطبخ في 29 آب وسيتم إنجاز الأشغال في 16 أيلول. يعمل البرنامج حالياً على التخزين المسبق للمواد الغذائية من أجل مخيم الزعتري عند نقطة توزيع المواد الغذائية في المرفق.

بالإضافة إلى الوجبات الساخنة، يقوم البرنامج بتوزيع سلال غذائية للترحيب بالوافدين الجدد إلى مخيم الزعتري، خاصة في منتصف الليل، مما يستلزم تواجد موظفين تابعين للبرنامج على مدار الساعة، في سائر أيام الأسبوع. تتألف هذه السلل من 6 مواد جاهزة للأكل وغير قابلة للتلف، يتم تخزينها بشكل مسبق في خيمة مطاطية تابعة للبرنامج في مخيم الزعتري.

الرصد هنالك ثلاثة مراقبين ميدانيين تابعين للبرنامج مكرسين لرصد مخيم الزعتري وحديقة الملك عبد الله، فضلاً عن مراقبين آخرين لرصد برنامج القسائم، بما في ذلك زيارة المحلات. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام برنامج الأغذية العالمي برصد 14 عملية توزيع وجبات ساخنة وزيارة لأحد المحلات، فضلاً عن 10 مقابلات كمع المستفيدين من أجل برنامج القسائم. وتشمل النتائج وإجراءات المتابعة الرئيسية ما يلي:

عمليات توزيع الوجبات الساخنة: يصعب إنجاز عمليات التوزيع بشكل سريع وفي الوقت المناسب نظراً إلى ارتفاع عدد المستفيدين؛ في المقابل، يقوم برنامج الأغذية العالمي حالياً بزيادة عدد الموظفين المسؤولين عن التوزيع. لقد سلّط المستفيدون الضوء على النقص في تنوع المواد الغذائية؛ في المقابل، يطالب البرنامج شركاءه بتوزيع الوجبات الساخنة. طالب اللاجئون بطهي طعامهم الخاص، غير أن المخيم لا يحتوي على مرافق للطبخ ما يحول حتى الآن دون ذلك؛ في المقابل، تعمل المفوضية على تركيب مطابخ في حين يقوم البرنامج ببناء مركز لتوزيع المواد الغذائية للتمكن من توزيع الحصص التموينية حال الانتهاء من المطابخ. علاوة على ذلك، فإن تشكيل لجان إدارة الأغذية في وقت قريب من شأنه المساهمة في معالجة هذه القضية.

القسائم: بناء على طلب المستفيدين، عمد برنامج الأغذية العالمي إلى توسيع القائمة لتشمل اللحوم والأسماك والدجاج الطازج/المجّد، فضلاً عن مواد تكميلية أخرى من أجل تلبية احتياجات السوريين وعاداتهم الغذائية. تُعتبر الخضروات والفاكهة من المواد الشائعة في هذه العادات. بالإضافة إلى ذلك، وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم وضع نموذج استمارة لرصد المحلات وقائمة مرجعية للتوزيع، وهما مستخدمان حالياً في العمل الميداني.

"قبل اعتماد نظام القسائم، لم يكن بعض الأشخاص يمتلكون المال؛ فكانوا ينظرون إلى المحلات المجاورة ويحلمون بدخولها. أما اليوم مع نظام القسائم، فقد باتوا قادرين ليس فقط على الدخول وإنما أيضاً على الشراء." نورهان، 19 عاماً، لاجئة سورية من درعا في مركز سايبير سيتي في الرمثا.

لبنان

آخر التطورات

بحلول 30 آب، كانت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد سجلت 42947 مواطناً سورياً في البلاد، هم 23151 شخصاً في الشمال و17827 شخصاً في منطقة البقاع و1969 شخصاً يقيمون في بيروت ومنطقة الجبل. هنالك أيضاً 15054 سورياً آخرين اتصلوا بالمفوضية من أجل تسجيل أنفسهم. ينتظر جزء من السوريين المسجلين استلام بطاقتهم التي يشترط توفرها لديهم للحصول على القسائم الغذائية التابعة لبرنامج الأغذية العالمي؛ يساعد البرنامج هؤلاء اللاجئين من خلال تزويدهم بسلل غذائية عائلية وهو سينتقل إلى اعتماد برنامج القسائم فور استكمال المفوضية عملية تسجيلهم.

عقب التوتر النسبي في الوضع الأمني خلال الأسبوع السابق، شهد هذا الأسبوع هدوءاً أكبر مع تأثيرات أقل على المشروع، مما سمح بمواصلة عمليات تسجيل المفوضية وتوزيع برنامج الأغذية العالمي.

استجابة برنامج الأغذية العالمي

للاجئين وبرنامج الأغذية العالمي. وسيتم تنظيم تدريب للمحلات خلال الأسبوع المقبل، وسيتم توقيع العقود في اليوم نفسه. بالإضافة إلى ذلك، فقد باشرت المحلات الـ 24 المختارة في قرى وبلدات عكار باستلام القسائم المستبدلة الأولى من دورة آب، وذلك بإشراف وثيق من قبل موظفي البرنامج.

البقاع: أجرى المجلس الدنماركي للاجئين عمليات تقييم/تحديد إضافية للمحلات في منطقة بعلبك واختار بالتعاون مع البرنامج ثلاثة محلات من أصل الثمانية التي تم تحديدها للمشاركة في المشروع.

تمّ عقد جلسة مناقشة ضمن مجموعة تركيز بالاشتراك مع المجلس الدنماركي للاجئين للمستفيدين في مشاريع القاع، وهي منطقة يصعب على البرنامج والشركاء الوصول إليها، من أجل تقييم تفضيلات سكانها بين نظام القسائم والسلل الغذائية. يقوم المجلس حالياً بالتحقق من النتائج النهائية لجلسة النقاش قبل الإعلان عنها، غير أن النتائج الأولية تظهر أن المستفيدين في هذه المنطقة يفضلون تلقي المساعدة من خلال القسائم حتى لو كانوا مضطرين إلى الانتقال إلى المحلات التجارية في مناطق أخرى لاستبدالها.

الرصد

يجري موظفو البرنامج حالياً زيارات رصد في الشمال تشمل المحلات الـ 24 المختارة التي تستلم أول مجموعة من القسائم في عكار.

خلال الأسبوع المشمول بالتقرير السابق، أجرى برنامج الأغذية العالمي 12 مقابلة رصد ما بعد التوزيع و5 زيارات للمحلات في البقاع. بشكل عام، أعرب المستفيدون وأصحاب المحلات عن شعورهم بالرضى على نظام القسائم، غير أن بعض التقارير أفادت عن سوء استخدام القسائم في حالات معينة مع تسليط الضوء على حاجة المستفيدين إلى تلبية احتياجات ملحة أخرى، مثل غاز الطهي والمواد غير الغذائية ومنتجات النظافة الصحية أو لتسديد الإيجار.

يستهدف البرنامج خلال شهر آب أكثر من 33000 لاجئ سوري في لبنان:

في الشمال، بدأت عملية التوزيع لدورة آب في عكار في منتصف الشهر: فتلقى ما مجموعه 1580 أسرة 7800 قسيمة؛ في حين تلقت 229 أسرة تعاني من مشاكل سلباً غذائية بدلاً من القسائم (مثل الأسر التي توجّهت إلى نقاط التوزيع غير الملائمة وبالتالي لم تتمكن من استلام قسائمها أو تلك التي تعاني من مشاكل يتم العمل على حلّها في قاعدة البيانات الخاصة بالمفوضية). تم استبدال بعض القسائم على الفور في المحلات التجارية المختارة في المناطق المحيطة؛ وقد أجرى موظفو البرنامج عمليات تفتيش متكررة في سائر المحلات التجارية للتأكد من احترام الأنظمة. غير أن عملية التوزيع في منطقة وادي خالد قد تأجلت إذ أن المواد غير الغذائية المقدمة من المفوضية (والتي يتم توزيعها إلى جانب قسائم برنامج الأغذية العالمي) قد احتُجزت في مدينة طرابلس. سيبدأ العمل بنظام القسائم في منطقة طرابلس في شهر أيلول.

في البقاع: تمّ تأجيل الدورة الثانية لشهر آب من توزيع القسائم في البقاع الأوسط خلال الأسبوع الماضي بسبب الوضع الأمني، غير أنها قد تمّت خلال هذا الأسبوع مستهدفة نحو 2500 لاجئ.

تلقى البرنامج في البقاع من منظمة الرؤية العالمية في 29 آب مستندات عملية التحقق من القسائم وتنسيق توزيعها استناداً إلى بيانات المستفيدين لشهر تموز ولا تزال عملية التحقق جارية من جانب البرنامج.

سيواصل البرنامج توفير السلل الغذائية في المناطق الحدودية النائية والمتأثرة بالصراعات. وقد تم توزيع نحو 233 سلة غذائية (يستفيد منها 1000 شخص) من خلال المجلس الدنماركي للاجئين على الأسر المسجلة لدى المفوضية في مشاريع وغيرها من القرى النائية.

عمليات التقييم

الشمال: تم الانتهاء من عمليات تقييم المحلات في منطقة طرابلس لبرنامج القسائم مع اختبار 28 محلاً من قبل المجلس الدنماركي

التنسيق: عقب الطلب الرسمي الذي تلقاه البرنامج من الهيئة العليا للإغاثة لمساعدة العائدين اللبنانيين، فهو سيشارك في فريق عامل برئاسة الهيئة العليا للإغاثة الحكومية للعمل على وضع استراتيجية مساعدة مشتركة بين الوكالات. يمكن إدراج هذه المجموعة من العائدين الذين يقل عددهم عن ألف عائلة ضمن مجموعة المستفيدين من البرنامج لدورة توزيع شهر أيلول في حال الاتفاق على الاستراتيجية.

سيواصل البرنامج عملية الرصد للحصول على صورة أكثر شمولاً لاستخدام القسائم ومعالجة القضايا التي تطرأ. وقد تبادل البرنامج كذلك المعلومات مع المفوضية التي تعمل حالياً مع منظمات أخرى للنظر في السبل المتاحة للتمكن من تلبية بعض الاحتياجات غير الغذائية التي أثارها المستفيدون من خلال المساعدات المقدمة من المواد غير الغذائية. كما سيدعو البرنامج إلى اتخاذ قرار بشأن استخدام بطاقات التعريف الصادرة عن المفوضية في المحلات إذ من شأن ذلك الحد من خطر بيع القسائم.

العراق

آخر التطورات

لا تزال أعمال بناء مخيم المفوضية والهلال الأحمر العراقي جارية في الكسك، في قضاء تلعفر في نينوى، وهو سيأوي 1000 مواطن سوري. تتولى بعثة من إدارة شؤون السلامة والأمن تقييم الوضع الأمني في المنطقة لحركة المنظمات الإنسانية. أما المواطنون العراقيون العائدون من سوريا، فسيتم إيواؤهم في مبان مدرسية.

يأوي مخيم القائم حالياً 2090 لاجئاً سورياً، في حين تم إيواء 3682 آخرين في المنطقة في المدارس المحلية والمباني العامة في المدينة. لا تزال أعمال البناء جارية لتعزيز قدرة استيعاب مخيم القائم ورفعها إلى 6000 لاجئ. يتم توفير المساعدات الغذائية من قبل الحكومة العراقية والمجتمع المحلي.

وفقاً للمفوضية، يبلغ العدد الإجمالي الحالي من اللاجئين السوريين 18682 شخصاً، من بينهم 13989 مسجلين و4693 لا يزالون في انتظار التسجيل.

يفوق هذا العدد الرقم التخطيطي الذي يستهدفه البرنامج لشهر كانون الأول (15000) مما يبرز الحاجة لإعادة النظر في الاحتياجات الغذائية في النسخة المحدثة من خطة الاستجابة الإقليمية لشهر أيلول. سجلت زيادة في عدد الوافدين الجدد إلى إقليم كردستان مع عبور نحو 2784 سورياً الحدود خلال هذا الأسبوع. وبذلك، فقد ارتفع العدد الإجمالي للمواطنين السوريين المقيمين في كردستان إلى 14410 أشخاص، بما في ذلك 3166 في مخيم دوميز.

استجابة برنامج الأغذية العالمي

الهجرة والمهجرين في 3 أيلول لاستكمال ترتيبات التوزيع. لقد وافق البرنامج على الاقتراح القاضي باستخدام قسائم مؤقتة من أجل تحديد اللاجئين الذين يعيشون في المخيم، وذلك لتمكينهم من تلقي حصصهم في الوقت المحدد. سيتلقى أكثر من 3000 سوري مقيمين في المخيم حصصهم بوصفهم المجموعة ذات الأولوية القصوى.

يستهدف برنامج الأغذية العالمي 15000 مواطن سوري بحلول شهر كانون الأول من خلال تزويدهم بالمساعدات الغذائية العينية المباشرة؛ وستكون الأولوية لأولئك المقيمين في مخيم دوميز في محافظة دهوك.

لم تتم إتاحة سجلات المفوضية المطلوبة لإعداد قوائم المستفيدين من مساعدات البرنامج في الوقت المناسب، مما قد تسبب في تأخير عمليات التوزيع التي كانت مقررة في 2 أيلول. سيجتمع البرنامج مع كل من منظمة الإغاثة الإسلامية والمفوضية ووزارة

التسيق: بناء على طلب من وزارة الهجرة والمهجرين يقضي بمساعدة المواطنين السوريين في القائم، يسعى البرنامج إلى الحصول على التمويل من صندوق الأمم المتحدة لمواجهة الطوارئ من أجل تلبية الاحتياجات الطارئة في المنطقة والتي سيتم شملها في المراجعة الرابعة لموازنة مشروع الطوارئ. اجتمع برنامج الأغذية العالمي مع المفوضية لمناقشة الطرق الممكنة للمضي قدماً في هذه المنطقة. تقوم المفوضية حالياً بتركيب البنية التحتية المختلفة في المخيم، بما في ذلك الخيام المطاطية التي قد توفر مرافق تخزين إضافية ضمن مهلة قصيرة إذا لزم الأمر، بما في ذلك تخزين المواد الغذائية.

يقوم البرنامج بمتابعة عملية الشراء الثانية التي ستشمل 162 طناً من المواد الغذائية من تركيا لتلبية الاحتياجات الغذائية المتزايدة لـ 10000 لاجئ سوري في إقليم كردستان.

عمليات التقييم: لا يزال التقرير النهائي للتقييم المشترك بين وكالات الأمم المتحدة لاحتياجات المواطنين السوريين في العراق في انتظار موافقة السلطات الحكومية في إقليم كردستان قبل توزيعه على الجهات المعنية، بما في ذلك الجهات المانحة. تشير النتائج الأولية لهذا التقييم إلى أن إبريل مؤاتية لتنفيذ برنامج القسائم لخدمة المواطنين السوريين في المنطقة، بما في ذلك الأشخاص المقيمين في مخيم دوميز.

تركيا

آخر التطورات

كشفت السلطات المحلية عن وجود 4000 شخص سبق وتمّ نقلهم إلى مخيم كركميش وأنه سيتم نقل حوالي 4000 شخص إضافي من المدارس. من المتوقع أن يبدأ المخيم في كهرمان ماراس باستقبال اللاجئين اعتباراً من نهار الاثنين 3 أيلول. ووفقاً للسلطات، لا يزال هنالك أكثر من 8000 شخص ينتظرون عند الحدود، على الجانب السوري، وسيتم إدخالهم تدريجياً إلى البلاد. الحدود مفتوحة ويتم تقديم المساعدات الإنسانية (من مواد غذائية ومياه ومساعدة طبية) إلى المواطنين السوريين في "نقطة الصفر" من الحدود. كما يواصل الهلال الأحمر التركي توزيع مواد الإغاثة، بما في ذلك المواد الغذائية، على الأشخاص المعرضين في القرى الحدودية.

أعلنت الحكومة التركية في 30 آب أن عدد السوريين المسجلين والمقيمين في المخيمات، بما في ذلك أولئك المقيمون بشكل مؤقت في المدارس أو الذين يتلقون العلاج الطبي في المستشفيات، قد بلغ 80410 أشخاص. كما أشارت التقارير إلى افتتاح المخيم في كهرمان ماراس (قدرة استيعاب 15000 شخص) وفي غازي عنتاب - كركميش (قدرة استيعاب 8000 شخص). هنالك حالياً 11 مخيماً عاملاً، بما في ذلك خمسة في هاتاي واثنان في غازي عنتاب واثنان في شانلي أورفا وواحد في كهرمان ماراس، بالإضافة إلى مدينة حاويات في كيليس؛ كما هنالك ثلاثة مخيمات مع قدرة استيعاب تبلغ 10000 شخص قيد الإنشاء ومن المقرر افتتاحها خلال شهر أيلول 2012.

استجابة برنامج الأغذية العالمي

تمّت الموافقة على المراجعة الثالثة لموازنة عملية الطوارئ الإقليمية التي تدرج عدد الحالات المسجلة في تركيا ضمن العملية من قبل لجنة مراجعة المشروع وهي لا تزال في انتظار بعض التغييرات ووضع اللمسات الأخيرة عليها. يخطط البرنامج لبدء عملياته في مخيم كيليس ولاحقاً في هاتاي خلال النصف

يجري العمل حالياً على إنشاء مكتب برنامج الأغذية العالمي في أنقرة كما تم نشر المتخصصين في نظام القسائم في تركيا تمهيداً للبدء بتنفيذ المشروع. كما يقوم البرنامج بنشر المزيد من العاملين في أنقرة تمهيداً لإطلاق برنامج القسائم، فضلاً عن تحديد وتعيين المزيد من الموظفين الدوليين لدعم عملياته.

نهج القسائم في المخيمات التي يمتلك قاطنوها معدات ومرافق للطهي أو التي سيتم تزويدهم بها، فضلاً عن قدرة الوصول إلى المحلات. ومن المتوقع توسيع نطاق المساعدة المقترحة، التي يبدأ توزيعها في شهر أيلول لتلبية احتياجات نحو 30000 شخص، وذلك عند تأمين مرافق الطهي وقدرة الوصول إلى المحلات.

الثاني من شهر أيلول لتلبية احتياجات 20000 شخص في مرحلة أولية، علماً أن هذا العدد سيخضع على الأرجح لإعادة النظر في المراجعة الرابعة للموازنة بناءً على النداء المنقح المشترك بين الوكالات الذي يتوقع توقيده خلال شهر أيلول. عمليات التقييم: يقترح التقرير النهائي لدراسة جدوى برنامج القسائم الانتقال تدريجياً من المساعدات الغذائية العينية إلى

تعبئة الموارد

من الأردن ولبنان والعراق وتركيا، بالاستناد إلى النداء المشترك المنقح بين الوكالات المتوقع توقيده في شهر أيلول.

تمت الموافقة على المراجعة الثالثة لموازنة عملية الطوارئ الإقليمية التي تدرج عدد الحالات المسجلة في تركيا ضمن العملية من قبل لجنة مراجعة المشروع وهي لا تزال في انتظار بعض التغييرات الطفيفة. يتم حالياً وضع اللمسات الأخيرة على الوثيقة النهائية. سيبدأ البرنامج بتقديم المساعدة إلى 30000 شخص بحلول نهاية العام، علماً أن هذا العدد سيخضع على الأرجح لإعادة النظر في المراجعة الرابعة للموازنة (على النحو المبين أدناه).

يتم العمل حالياً على مسودة المراجعة الرابعة للموازنة وهي ستشتمل على عدد اللاجئين الإضافيين في البلدان المجاورة، أي كل

المبلغ المؤكد بالدولار الأمريكي	الجهة المانحة
8000000	الولايات المتحدة
315488	اليابان
3676471	المكتب الإنساني للجماعة الأوروبية
198346	سويسرا
1494024	كندا
2904292	صندوق الأمم المتحدة المركزي للطوارئ
1070000	مركز الأمم المتحدة للدعوة إلى الحقوق الاجتماعية
4709576	المملكة المتحدة
22368197	المجموع المؤكد
33846728	تكلفة خطة الطوارئ الإقليمية 200433
11478531	العجز

بفضل مساهمات المكتب الإنساني للجماعة الأوروبية وكل من الحكومة الأمريكية واليابانية والكندية والسويسرية والبريطانية والصندوق المركزي للأمم المتحدة ومركز الأمم المتحدة للدعوة إلى الحقوق الاجتماعية، تم تأمين 22.4 مليون دولار أمريكي حتى هذا التاريخ من أجل دعم خطة الطوارئ الإقليمية. غير أن العجز لا يزال يبلغ 11.5 مليون دولار أمريكي.



لمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بـ:

السيدة عبير عطيفة، مسؤولة الإعلام الإقليمي في القاهرة

Abeer.Etefa@wfp.org / +20 1066634352